

النهاية في غريب الأثر

{ نطح } (ه) فيه [فارسُ نَطْحَةً أو نَطْحَتَيْنِ (هكذا بالنصب في الأصل وا والدر النثير والهروي . والذي في القاموس واللسان وبعض نسخ النهاية كما جاء بحواشي الأصل : [نطحَةٌ أو نطحتان] .) ثم لا فارسَ بعدها أبدا [معناه أن (الذي في الهروي : [قال أبو بكر : معناه : فارس تنطح مرَّةً أو مرَّتين فيبطل ملكها ويزول أمرها . فحذف [تنطح [لبيان معناه قال الشاعر : .

رَأَتْني بِحَبْلٍ لَيْسَ بِهَا فَصْدٌ تَخَافُهُ ... وفي الحبلِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرَوْقُ .
أي رأَني أَقبلت بحبلِها فحذف الفعل [فارسَ تُقاتِلُ المسلمين مرَّتين ثم يَبْطُلُ مُلْكُها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه .

- ومنه الحديث [لا يَنْتَطِحُ فيها عَذْرَاؤُنَّ] أي لا يَلْتَقِي فيها اثنان ضعيفان لأن النِّسَّاح من شأن التَّيُّوس والكِبَاش لا العُنُوز . وهو إشارة إلى قَضِيَّة مخصوصة لا يَجْرِي فيها خُلُوف ونَزاعٌ